

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَيْفُ : النَّاحِيَّةُ وفي الصَّحاحِ : الخَيْفُ : جِلْدُ الضَّرْعِ ومنه :
 نَاقِلَةُ خَيْفَاءُ أو نَاحِيَّةُ الضَّرْعِ أَوْ جِلْدَةُ الضَّرْعِ النَّاقِلَةُ هَكَذَا
 قَالَهُ بَعْضُهُمْ . الخَيْفُ أَيْضاً : وَعَاءٌ قَضِيبِ البَعِيرِ ومنه بَعِيرٌ أَخِيفُ
 كما سبأ تبي . الخَيْفُ : مَا انْزَحَدَرَ عَنِ غِلَظِ الجَبَلِ وارتَفَعَ عَنِ مَسِيلِ
 المَاءِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ قال : ومنه سُمِّيَ مَسْجِدُ الخَيْفِ بِمِنَى وكُلُّ
 هَيْوُطٍ وارتَفَعَاءٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ : خَيْفٌ . الخَيْفُ : غُرَّةٌ بِمِضَاءٍ فِي
 الجَبَلِ الأَسْوَدِ الَّذِي خَلَفَ أَبِي بِي قُبَيْسٍ قِيلَ : وبِهَا سُمِّيَ مَسْجِدُ
 الخَيْفِ بِمِنَى أو لِأَنَّهَا خَيْفٌ أَيْ : نَاحِيَّةٌ مِنْ مِثْلِ أو لِانْزِحَادِهِ عَنِ
 الغِلَظِ وارتَفَاعِهِ عَنِ المَسِيلِ كما قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ أو لِأَنَّهَا فِي سَفْحِ
 جَبَلٍ هَكَذَا فِي النُّسَخِ والصَّوَابُ : لِأَنَّهَا أَيْ المَسْجِدُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ مِنْ
 . وخَيْفٌ سَلَامٌ : دُورُ بَعْضِ العُسْفَانِ وخَيْفُ النَّعَمِ : بِلَادٌ آخِرُ أَسْفَلَ مِنْهُ
 وخَيْفُ ذِي القَبِيرِ : مَعَ آخِرِ أَسْفَلَ مِنْهُ أَيْضاً . وخَيْفُ الجَبَلِ : عِ آخِرُ
 كُلِّ ذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهَا فِي سَفْحِ الجَبَلِ وَأَخَافَ الرَّجُلُ إِخَافَةً أَيْ
 أَتَى إِلَى خَيْفٍ مِنْهُ فَنَزَلَهُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ كَأَخِيفَ كما فِي المُحْكَمِ
 وهو عَلَى الأَصْلِ . قال يُونُسُ : اخْتِافَ : أَتَى خَيْفَ مِنْهُ كَمَا تَنَى : إِذَا
 أَتَى مِنْهُ . أَخَافَ السَّيْلُ القَوْمَ : أَنْزَلَهُمُ الخَيْفَ قَالَهُ ابْنُ
 عَبَّادٍ . قال أبو عمرو : الخَيْفَةُ السُّكَّيْنُ وهي الرِّمِيضُ . الخَيْفَةُ :
 عَرِينُ الأَسَدِ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ قال الصَّاعِقَانِيُّ :
 فَإِنَّ اشْتِقَاقَ مِنَ الخَوْفِ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا (خَ وَ ف) . والخَيْفُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ
 فِي الفَرَسِ وَغَيْرِهِ : زُرْقَةٌ إِحْدَى العَيْنَيْنِ وَسَوَادُ الأُخْرَى جَمَلُ
 أَخِيفُ وَنَاقِلَةُ خَيْفَاءُ وكذلك هو مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءُ
 والأُخْرَى سَوْدَاءُ وفي الجَمْهَرَةِ : والأُخْرَى كَحَلَاءُ بِدَلِّ سَوْدَاءَ وَجَمَعَ
 بَيْنَهُمَا فِي اللِّسَانِ فقال : سَوْدَاءُ كَحَلَاءُ وفي الحديثِ فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
 عَنْهُ : (أَخِيفُ بَنِي تَيْمِ) . الخَيْفُ فِي الإِبِلِ : سَعَةٌ الثَّيْلِ يُقَالُ
 : نَاقِلَةُ خَيْفَاءُ وَجَمَلُ أَخِيفُ بالمَعْنِيَيْنِ بِبَيْنَا الخَيْفِ نَقْلَهُ
 الجَوْهَرِيُّ وقال الفَقْهَعْسِيُّ : صَوَّيْ لَهَا ذَا كِدْزَةَ جِلْدِيَّأ أَخِيفُ
 كَانَتْ أُمَّهُ صَفِيَّأ أو الخَيْفَاءُ مِنَ النَّوْوقِ : الوَاسِعَةُ الضَّرْعِ قِيلَ :

الْوَأَسْعَةُ جِلْدُهُ أَوْ لَا تَكُونُ خَيْفَاءَ حَتَّى تَخْلُوَ مِنَ اللَّيْلِ
 وَتَسْتَرْخِي هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ : يَخْلُو وَيَسْتَرْخِي أَي : الضَّرْعُ
 ج : خَيْفَاوَاتٌ زَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعْلَاوَاتٍ إِزْمَامًا هِيَ لِلْإِسْمِ أَوْ لِلصَّفَةِ
 الْغَالِبَةِ غَلَابَةِ الْأَسْمِ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَيْسَ فِي
 الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ) . وَجَمْعُ الْأَخْيَافِ : خَيْفٌ وَخُوفٌ بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ .
 مِنَ الْمَجَازِ : هُمْ أَخْيَافٌ أَي : مُخْتَلِفُونَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ زَادَ
 الصَّاعِقَانِيُّ : فِي أَشْكَالِهِمْ وَهَيْئَاتِهِمْ فِي اللَّسَانِ : الْأَخْيَافُ : الضَّرْبُ
 الْمُخْتَلِفَةُ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ . يُقَالُ : إِخْوَةٌ أَخْيَافٌ إِذَا كَانَتْ
 أُمَّهَاتُهُمْ وَاحِدَةً وَالْأَبَاءُ شَتَّى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (النَّاسُ أَخْيَافٌ) : إِذَا
 كَانُوا لَا يَسْتَوُونَ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
 " النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْءِ .
 " وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُ بَيْتُ الْأَدَمِ وَمَعْنَى بَيْتِ الْأَدَمِ أَي : أَدِيمُ الْأَرْضِ
 يَجْمَعُهُمْ كُلُّ ذَلِكَ نَقْلًا مِنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَيْفٌ إِذَا
 نَزَلَ مَنْزِلًا وَكَذَلِكَ خَيْمٌ . قَالَ : خَيْفَ الْأَمْرِ بَيْنَهُمْ بِالضَّمِّ تَخْيِيفًا
 : وَزَّعَ وَنَصَّ الْأَسَاسُ : خَيْفَ الْمَالِ وَهُوَ مَجَازٌ . خَيْفَ عُمُورِ اللَّيْثَةِ
 بَيْنَ الْأَسْنَانِ : أَي تَفَرَّقَتْ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَوْلُ رَبِيعَةَ
 ابْنِ مَقْرُومٍ الصَّبِيَّ :